

تفسير البيضاوي

43 - { هو الذي يصلي عليكم } بالرحمة { وملائكته } بالاستغفار لكم والاهتمام بما يصلحكم والمراد بالصلوة المشتركة وهو العناية بصلاح أمركم وظهور شرفكم مستعار من الصلوة وقيل الترحم والانعطاف المعنوي مأخذ من الصلاة المشتملة على الانعطاف الصوري الذي هو الرکوع والسجود واستغفار الملائكة ودعاؤهم للمؤمنين ترحم عليه سيمما وهو السبب للرحمة من حيث إنهم مجابو الدعوة { ليخرجكم من الظلمات إلى النور } من ظلمات الكفر والمعصية إلى نور الإيمان والطاعة { وكان بالمؤمنين رحيم } حيث اعنى بصلاح أمرهم وإناقة قدرهم واستعمل في ذلك ملائكته المقربين